

الفائق في غريب الحديث

- والمعنى : صُدُّوْهُمُ مصاحفهم أى يحفظون القرآن عن طَهْر قلوبهم وكان أهلُ الكتاب إنما يقرءون ناظرين ومن ثَمَّ افْتُتِنُوا بُعْزَيز فقالوا فيه الإفك العظيم حين حَرَفَ التوراة وأَمْلَاهَا عليهم عن طَهْر قلبه بعد ما دَرَسَتْ أيام بُخْت نَصْر . فُربانهم : دماؤهم أى هم أهل الملاحم يتقربون إلى الله بإِراقة دمائهم . على بن أبى طالب عليه السلام قال حين بَرَزَ لعمر بن عَبْدُود : أَوْخُجْ إِلَيْهِ فَأُشَامُّهُ قبل اللقاء .
- شمم المشاممة . مُدَانَاةُ العدو والصيرورة بحيث يراك وتراه يقال : شاممناهم ثم ناوشناهم وهى مفاعلة من الشم كَأَنَّكَ تَشُمُّ ما عنده ويَشُمُّ ما عندك لتعملا على حسب ما تقتضيه الحال وليصدر ما يصدر منكما عن بصيرة . ويقال : شامِمٌ فُلَانَا أى ذُقْه وانظر ما عنده .
- شمر فى الحديث فى قصة عُوج بن عُنُق مع موسى عليه السلام : إن الهدد جاء بالشِّمَّ مَّوْر فجاب الصخرة على قَدْرُ رَأْسِ إِبْرَة . هو اللماس . فعَوَّل من الانشمار وهو المضى والنفوذ . والشمامة فى سر . مُشْتَمَل فى ور . الشين مع النون النوى A قال ابن عباس : بَرَّتْ عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقام من الليل يُصَلِّي فحلَّ شِنَاقَ الرِّقْرِية .
- شنق يقال : شَنَقَ الرِّقْرِيةَ وَأَشْنَقَهَا إذا أَوْكَاهُا ثم ربط طَرْفَ وَكائِها بَوَتَرِد أو برأس عمود وهو الشِّنَاق . وقد يكون الشِّنَاق سيرا أو خيطاً غَيْرَ الوكاء وهو هاهنا